دراسة مقارنة لمستوى السلوك العدواني للمتعاطين و غير المتعاطين للمنشطات السترويدية البنائية من لاعبي بناء الأجسام

بحث مسحي

من قبل

م.د . رحيم رويح حبيب م. قيس سعيد دايم

2007

الباب الأول

1-1 المقدمة و أهمية البحث :

دأب الإنسان و منذو القدم على الاهتمام بمظهرة من الناحية الجسمانية و تطلع الى تكامل البنية الجسدية بما يمكن أن يعطي للأفراد الآخرين انطباعاً بالسيطرة و القوة حتى أصبحت هذه الرغبة في امتلاك بنية جسمانية قوية و عضلات بارزة و مفتولة لعبة لها عشاقها على مستوى العالم بأسرة وعلى هذا الأساس انتشرت هذه اللعبة انتشارا واسعاً على مستوى الرياضة التنافسية و كذلك على مستوى اللياقة البدنية و الكمال الجسماني من غير التنافس، ولما كانت هذه الرياضة من أصعب الرياضات الموجودة من كونها حيث تتطلب رفع أوزان و أحمال عالية و تدريبات عنيفة للوصول الى الضخامة العضلية للفرد الممارس ، أصبح كثير من الأفراد يحاول الوصول الى هذا الكمال الجسماني بأسرع الطرق الممكنة واقل جهد فاتجه كثير من هؤلاء الشباب الى تعاطي بعض أنواع المنشطات الهرمونية البنائية والتي من شانها أن تزيد ضخامة العضلة بحيث تعمل هذه المنشطات على زيادة كمية الهرمونات البنائية المسببة لضخامة العضلات و مما لا شك فيه إن الزيادة الغير طبيعية لهذه المواد داخل الجسم سوف يؤدي إلى أعراض جانبية خطيرة من أهمها التشوهات الخلقية و العقم و الاضطرابات النفسية وغيرها ، وأصبح المتعاطين لهذه المنشطات يسلكون سلوكاً غير طبيعي في تعاملهم مع الآخرين ، و يلاحظ ذلك في سلوكهم العدواني ضد أفراد أو أشياء باعتبار أن الكميات الغير طبيعية المنتجة في الجسم أو المضافة إلية من الهرمونات الذكورية أو السترويدية هي مسببة لانفعالات عنيفة داخل الجسم و يذكر الدكتور(وئام محمود المنسي:2005) إن الأفراد الذين يمتلكون معدلات اعلى من الهرمونات السترويدية سريعو الانفعال واعنف من الأفراد أصحاب المستويات المعتدلة من تلك الهرمونات .

ومن خلال ما تقدم جاءت أهمية البحث وذلك للتعرف على اثر تعاطي المنشطات البنائية في سلوك الفرد العدواني ولتعريف العاملين في المجال الرياضي عموما ولعبة بناء الأجسام

خصوصاً مخاطر هذه المنشطات وفاعليتها المتزايدة في حصول اضطرابات نفسية لدى الرياضيين المتعاطين لهذا النوع من المنشطات وإن التوجه إلى الحد والتقليل وعدم تعاطيها يعتبر من الأوليات الواجب تقديمها للفرد الرياضي.

1 -2 مشكلة البحث :

مما لاشك فيه ان التطور الحاصل في كافة المجالات قد يتطلب من الفرد وخصوصا من الفرد الرياضي تكاملا بدنيا ونفسياً، فيتجه كثير من الرياضيين إلى الاهتمام بالجانب ألبدني لبناء عضلاتهم أو الاشتراك في المسابقات الرياضية كبناء الأجسام مثلا أو لتحسين مظهرهم أو شكلهم الخارجي ويتم ذلك بطرق صناعية أو طبيعية .

فمن خلال ملاحظة الباحثين وتتبعهم لعدد من لاعبي بناء الأجسام وجد أن نسبة كبيرة منهم يميلون إلى السلوك العدواني ضد الآخرين وخصوصا الأفراد الذين يتعاطون المنشطات البنائية مما يمكن ان يؤشر ارتباط تلك المنشطات الستيرويدية البنائية بالسلوك العدواني المرتفع لدى لاعبي بناء الاجسام.

ومن هنا برزت مشكلة البحث لمعرفة مستويات السلوك العدواني لدى المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات البنائية وكذلك معرفة الفروق بينهم مما يساعد في نشر الوعي ضد مساؤى هذه المنشطات وتجنب تناولها بصورة عشوائية.

1 – 3 اهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث من المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية .

2- التعرف على الفروق في السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث من المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية .

1 – 4 فروض البحث :

يفترض الباحثان ما يلي :

1. هنالك مستويات متفاوتة في السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث من المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية.

2.هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث من المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية.

1 -5 مجالات البحث :

1 – 5 – 1 المجال البشري: عينة من لاعبي بناء الأجسام في محافظة القادسية والمسجلين في كشوفات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

1 – 5 – 2 المجال المكاني: قاعة المستقبل لبناء الأجسام ونادي الديوانية الرياضي في محافظة القادسية.

1 – 5 – 3 المجال الزماني : من الفترة 2007/6/15 ولغاية 2007/7/15

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية :

2-1 السلوك العدواني :

يتسم السلوك العدواني بانه ظاهرة نفسية اجتماعية تظهر في أشكال وأساليب مختلفة ، الا انها تعني جميعها العدوان فهو احد الصفات البشرية لازمت الإنسان منذ القدم .

لذا فقد افترض البعض ان اصل العدوان فطري بينما يرى البعض الاخر ان الانسان ليس عدوانيا بطبعه، وإنما يصبح كذلك نتيجة للإحباط الذي يتعرض له خلال مواقف الحياة.

ويرى اخرون ان العدوان هو نتيجة لعمليات التعلم والتطبيع الاجتماعي والسلوك العدواني باعتباره ظاهرة نفسية اجتماعية ، وهو حدث واضح يبدو في تعامل الأفراد في مختلف المجالات مع بعضهم البعض وتعتبر السمات الشخصية للفرد الرياضي هي الوحدة الأساسية للشخصية الثابتة نسبيا والتي تؤثر على سلوكه و اختلافه بين الرياضيين . ولكن من جانب أخر نجد إن المواقف لها تأثيرها على سلوك الرياضي، الأمر الذي يجعلنا لا نستطيع أن ننظر إلى شخصية الرياضي كما لو كانت مستقلة من المواقف التنافسية او التدريبية أو الحياتية التي تمر بها أو توجد فيها.(عوديشو:2002، ص37-39).

فالشخصية كنظام من السمات الداخلية لها صفة العمومية، حيث ان الموقف الذي يوجد فية الفرد يلعب دوراً في تحديد سلوكة فقد يكون عدوانياً في موقف ، وغير عدواني فيي موقف اخر ، رغم توافر سمة العدوان فية .

وتؤكد ذلك (اناستاسي Anastsi) حيث تذكر ان هذه النوعية الموقفية تميز سمة العدوان وان الفروق الفردية في السلوك العدواني تبدو مرتبطة لا في الفروق الاساسية في الشخصية فقط من حيث التحكم في اثارة الدافع و التحكم في تفريغ الطاقة ، وانما تكون مرتبطة كذلك بنوع الموقف الذي يجربة الفرد . (فوزي : 2003 ،ص 265) .

2-2 مظاهر السلوك العدواني :

يمثل العدوان أربعة مظاهر تساهم في التغلب على الغموض الذي يتضمن التقدير الشامل للعدوان من خلال تقدير شدة هذه الأبعاد الأربعة للعدوان، الأمر الذي يفسر الاختلافات الفردية لسمة العدوان بين اللاعبين بصورة أفضل تساعد في وضع ألاستراتيجيات اللازمة والمناسبة للتغلب على هذا السلوك غير المقبول

وفيما يلي التحديد ألوصفي لهذه الأبعاد الأربعة وهي : (علاوي : 1998،ص، 472)

1- بعد التهجم :

يميل أصحاب الدرجات المرتفعة لهذا البعد إلى العنف ألبدني و الاحتكاك الجسدي مع الآخرين و يعشقون الدخول في المعارك او الشجارات ولا يستطيعون التحكم في اندفاعهم نحو إيذاء الآخرين وقد يبادرون الى الاعتداء اذا شعروا بنية الاخرين الاعتداء عليهم ، ويعرفهم الناس بأنهم أشخاص هجوميين ولديهم استعداد واضح للاعتداء عندما يتملكهم الانفعال .

2- بعد العدوان اللفظي :

أصحاب الدرجات المرتفعة لهذا البعد يستخدمون لهجة عنيفة او كلمات جارحة عندما يغضبون و إظهار انفعالات سلبية تبدو واضحة في سلوكهم أللفضي، و تتمثل في الجدال الفارغ ، الصياح ، التهديد ، السب و المغالاة في النقد .

3- بعد سرعة الاستثارة :

أصحاب الدرجات المرتفعة لهذا البعد يفقدون أعصابهم بسهولة ويظهر علهم الاضطراب و الارتباك في المواقف الصعبة و يضهر على وجوههم الغضب بصورة واضحة و تسهل استثارتهم و تبدوا عليهم العصبية و النرفزة في العديد من المواقف كما يصعب عليهم السيطرة على انفعالاتهم.

4- بعد العدوان غير المباشر :

اصحاب الدرجات المرتفعة لهذا البعد يسقطون غضبهم على الاخرين عندما يشعرون بالإحباط ويقومون بإلقاء الأشياء او يحاولون كسرها عندما يفقدون أعصابهم او يحاولون الاعتداء على مصدر خارجي غير المصدر الأصلي المسبب للإحباط كما يتميزون باستجابات غاضبة غير محددة الاتجاه.

2-3 المنشطات البنائية (الستروبدية) :

ان عقاقير الستروبد لاشك في انها تزيد من سرعة نمو العضلة و تكسب الوزن و القوة ، لاكنها بالمقابل ستؤدي بالنتيجة الى خسارة جميع المكاسب المزيفة التي يحصل عليها الفرد وان ما يجري فعلاً عند اخذ حبة او ابرة من الستروبد سوف تزيد عملياً من معدل التستوستيرون أي المادة التي تعطي للرجل رجولتة ويصبح جسده اكبر حجماً وأقوى مؤقتاً و حين يلحظ الجسد هذه الزيادة في المعدل يخفف إفرازه الذاتي للمادة تلك ، مما تدعوا الحاجة عندها الى زيادة كمية الستروبد بغية الحصول على الفاعلية نفسها في تنمية العضلات ، فيزداد بالتالي المعدل العام للتستوستيرون ليصبح غير طبيعي على الإطلاق عندها يضطر الرياضي لتناول المزيد من الستروبد لزيادة المكاسب ولكن ولسوء كلما ازدادة مدة تناولة ازدادة العوارض الجانبية سوءاً . وحالما يتم التوقف يكون إفراز الجسد الطبيعي لهذه المادة

قد هبط تقريباً الى الصفر وعندها لن يكون قادراً على تحمل تلك القوة الجسدية و الحل عندها يكون بتخفيض قوة العضلات وانتظار عودة الجسم الى الحالة الطبيعية هذا إذا عاد .
كما وان العامل النفسي لا يقل أهمية أيضا حيث ان التقهقر بعد ان تكون متقدماً هو سيئ جداً من الناحية المعنوية، وهذا ما يتعرض له الرياضي عادةً بحيث انه لا يستطيع إيقاف استعمال الستروبد و إلا خسر قوته و نموه لذلك نجده يتابع تناوله معرضاً لأخطار اكبر ومن هنا يكون الأفضل ان تتم عملية النمو طبيعياً بواسطة التدريبات الصعبة و الغذاء الجيد . (فورلاسل: 1993،ص102)
ويذكر ان متعاطي الستروبد يتعرضون الى كثير من الأمراض تبدأ من حب الشباب وتصل في بعض الأحيان الى سرطان الكبد كما تشمل الأمراض النفسية حيث يصبح متعاطيها متسم بالعدوانية والشجار و الاكتأب والإحباط و الرغبة في القتال . (فورلاسل: 1993،ص105)

الباب الثالث

3 - منهج البحث واجراءاتة الميدانية:

3 – 1 منهج البحث :

ان مشكلة البحث المراد دراستها تحدد المنهج المستخدم في سبيل الوصول الى هدف البحث المطلوب ، فقد استخدم الباحثان المنهج ألوصفي كونه المنهج الملائم لطبيعة البحث ، إذ يؤكد (وجيه محجوب: 1992)" إن استخدام المنهج ألوصفي هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع المؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية"

3 -2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من (36) لاعبا اختيروا بالطريقة العمدية من مجتمع الأصل والبالغ(47) لاعبا في رياضة بناء الأجسام في محافظة القادسية ومن المسجلين ضمن كشوفات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وقد مثلت العينة نسبة (76 %) من مجتمع الأصل ، اذ تم تقسيمهم الى مجموعتين وبواقع (18) لاعباً لكل مجموعة ، حيث مثلت المجموعة الأولى المتعاطين للمنشطات الستروبدية البنائية والمجموعة الثانية من غير المتعاطين لتلك المنشطات ، بعد أن اجري عليهم التكافؤ من حيث العمر التدريبي فقط .

3 - 3 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية
2. مقياس السلوك العدواني(تحليل الذات العدوانية)
3. حاسبة بانتيوم 4
4. مواد قرطاسية.

3 -4 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق 8 / 7 / 2007 وذلك للوقوف على أهم العقبات التي قد تواجه الباحثين أثناء إجراء التجربة الرئيسية فضلا عن معرفة صلاحية القاعة والاستمارات التي توزع على العينة ومدى تجاوب تلك العينة معها، بعد ان تم اخذ ثلاثة لاعبين من مجتمع الأصل والذين تم استبعادهم من عينة البحث.

3 – 5 اجراءات البحث الرئيسية :

بعد الإطلاع على بعض المصادر في علم النفس العام وكذلك علم النفس الرياضي والإطلاع على مقاييس العدوان فقد اختار الباحثان مقياس تحليل ألذات العدوانية * (علاوي : 1998،ص، 474) كونه مناسبا لقياس سمة العدوان والتي تمثلت بأربعة أبعاد (بعد التهجم ، بعد العدوان اللفظي ، بعد سرعة الاستثارة ، بعد العدوان غير المباشر) ، ثم قام الباحثان بطباعة المقياس في استمارات خاصة وتحتوي على(40) عبارة وبواقع (10) عبارات لكل بعد ، تشمل (6 عبارات باتجاه سمة العدوان ، 4 عبارات بعكس سمة العدوان) وتوزع على أفراد عينة البحث ومن ثم يشرح لأفراد العينة أهمية البحث ، ويطلب منهم أن يجيبوا على كل عبارة بكل صدق وصراحة خدمة لهذه العينة ، ثم بعد ذلك جمعت الاستمارات وبوبة وفرغت البيانات في استمارات خاصة لغرض معالجتها إحصائيا .

3 – 6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل آلاتية: (رضوان: 2002: ص267)

1. اختبار T.test لحساب معنوية الفروق .
2. الوسط الحسابي.
3. الانحراف المعياري.
4. قانون النسبة المئوية.

الباب الرابع

4- عرض و مناقشة النتائج :

---

* ملحق رقم (1)

1-4 عرض النتائج :

جدول (1)

يبين العدد الكلي و الجزئي و نسبة الإجابة عن البدائل لأبعاد المقياس الأربعة

ابعاد السلوك العدواني	المتعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية			
بعد التهجم ، بعد العدوان اللفظي ، بعد سرعة الاستثارة ، بعد العدوان الغير مباشر	العبارات	الجزئي	الكلي	النسبة
	اوافق بدرجة كبيرة جداً	216	720	% 30
	اوافق بدرجة كبيرة	180		% 25
	اوافق بدرجة متوسطة	123		% 17
	اوافق بدرجة قليلة	93		% 13
	اوافق بدرجة قليلة جداً	108		% 15
	الغير متعاطين للمنشطات السيترويدية البنائية			
	العبارات	الجزئي	الكلي	النسبة
	اوافق بدرجة كبيرة جداً	136	720	% 19
	اوافق بدرجة كبيرة	130		% 18
	اوافق بدرجة متوسطة	152		% 21
	اوافق بدرجة قليلة	158		% 22
	اوافق بدرجة قليلة جداً	144		% 20

من خلال ملاحظة الجدول (1) والذي يمثل مستوى السلوك العدواني لابعاده الاربعة (بعد التهجم، بعد العدوان اللفظي ، بعد سرعة الاستثارة ، بعد العدوان الغير مباشر) لدى افراد عينة البحث من المتعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية تبين ان الاجابات عند المقياس كانت كالاتي ، اوافق بدرجة كبيرة جدا (216) اجابة أي كانت بنسبة (30%) في حين كانت الاجابة اوافق بدرجة كبيرة (180) اجابة أي كانت بنسبة (25%) ، اما الاجابة اوافق بدرجة متوسطة بلغت (123)أي بنسبة (17%) في حين كانت الاجابة اوافق بدرجة قليلة كانت (108) اجابة أي بنسبة (15%) ، علما ان عدد عبارات المقياس كانت (40) عبارة ولعينة مكونة من (18) فرد من المتعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية .

أما فيما يخص إجابات أفراد العينة من غير المتعاطين للمنشطات الستروييدية البنائية فكانت الإجابة للعبارة وافق بدرجة كبيرة جدا بلغت (136)اجابة أي بنسبة (19%) بينما أوافق بدرجة كبيرة بلغت (130) إجابة أي بنسبة (18%) بينما أوافق بدرجة متوسطة كانت الاجابة (152) إجابة أي بنسبة (21%) في حين كانت الإجابة أوافق بدرجة قليلة (158) إجابة أي بنسبة (22%) أما الإجابة عند عبارة وافق بدرجة قليلة جدا بلغت (144) إجابة أي بنسبة (20%) كذلك كان عدد العبارات للمقياس وبأبعاده الأربعة (40) عبارة لأفراد العينة الغير المتعاطين للمنشطات الستروييدية البنائية والبالغ عددهم (18) فرد .

الجدول (2)

يبين قيم الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة T المحتسبة و الجدولية و معنوية الفروق

ابعاد السلوك العدواني	المتعاطين للمنشطات السيتروييدية البنائية		الغيرمتعاطين للمنشطات الستروييدية البنائية		T المحتسبة	T الجدولية	المعنوية
بعد التهجم	سَ	35	سَ	27	4.624	2.042	معنوي
	ع	5.107	ع	5.28			
بعد العدوان	سَ	29.6	سَ	27.25	1.53		عشوائي

اللفظي	ع	4.31	ع	4.9			
بعد سرعة الاستثارة	سَ	37.3	سَ	29	4.81		معنوي
	ع	4.57	ع	5.37			
بعد العدوان غير المباشر	سَ	29.1	سَ	25.7	2.22		معنوي
	ع	4.15	ع	5.02			

*علماً ان درجة الحرية (34) وبمستوى دلالة 0.05

اما الجدول(2) والذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (T.test)ومعنوية الفروق لأفراد عينة البحث من المتعاطين والغير متعاطين للمنشطات الستارويدية البنائية وأثرها في الابعاد الاربعة للسلوك العدواني تبين ان قيمة الوسط الحسابي لبعد التهجم لدى أفراد عينة البحث من المتعاطين للمنشطات البنائية كانت (35) وبانحراف معياري (5.107) ، أما أفراد عينة البحث من غير المتعاطين للمنشطات البنائية كان وسطهم الحسابي (27) وبانحراف معياري (5.28) وبعد المقارنة بينهما ، ظهرت النتائج معنوية ، اذ كانت قيمة (T) المحسوبة والبالغة (4.624) اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (34).

اما بعد العدوان اللفظي فكان الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث من المتعاطين للمنشطات البنائية (29.6) وبانحراف معياري قدرة (4.31) ، في حين بلغ الوسط الحسابي لافراد عينة البحث من غير المتعاطين للمنشطات البنائية (27.25) وبانحراف معياري (4.9) ، وعند مقارنة النتائج ظهرت عشوائية وذلك لان قيمة (T) المحسوبة والبالغة (1.53) هي اصغر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (34).

اما بعد سرعة الاستثارة فكان الوسط الحسابي للمتعاطين للمنشطات هو (37.3) وبانحراف معياري (4.57) في حين بلغ الوسط الحسابي للغير متعاطين للمنشطات(29) وبانحراف معياري (5.37) ، فظهرت النتائج معنوية وذلك لان قيمة (T) المحسوبة والبالغة (4.81) هي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (34) .

بينما في بعد العدوان الغير مباشر كان الوسط الحسابي للمتعاطين للمنشطات (29.1) وبانحراف معياري قدرة (4.15) في حين بلغ الوسط الحسابي لغير المتعاطين للمنشطات (25.7)وبانحراف معياري (5.02)، فكانت النتائج معنوية وذلك لان قيمتها المحسوبة والبالغة (2.22) هي اكبر من قيمتها الجدولية.*

2-4 مناقشة النتائج :

* قيمة (T) الجدولية (2.042) وبدرجة حرية (34) تحت مستوى دلاتلة (0.05)

من خلال النتائج التي ظهرت في الجدول (1) والتي تبين النسب المئوية للإجابة عند العبارات (أوافق بدرجة كبيرة جدا، أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرجة متوسطة ، أوافق بدرجة قليلة ، أوافق بدرجة قليلة جدا) ظهرت وبشكل واضح ان نسبة الاستجابة لعبارات (أوافق بدرجة كبيرة جدا ، أوافق بدرجة كبيرة) لدى أفراد عينة البحث من المتعاطين للمنشطات الستارويدية البنائية (55%) والتي تمثل اتجاه الأفراد للسلوك العدواني مقارنتاً مع الإجابات (أوافق بدرجة قليلة ، أوافق بدرجة قليلة جدا) والتي بلغت (28%) والتي تمثل الابتعاد عن السلوك العدواني .

أما أفراد عينة البحث من غير المتعاطين للمنشطات الستارويدية البنائية ، فكانت نسبة الإجابة عن العبارات (أوافق بدرجة كبيرة جدا ، أوافق بدرجة كبيرة) هي (27%) والتي تمثل اتجاه السلوك العدواني والتي هي اقل من العينة التي تتعاطى المنشطات ، بينما كانت نسبة الإجابة عند العبارات(أوافق بدرجة قليلة ، أوافق بدرجة قليلة جدا) والتي بلغت (28%) وتمثل الابتعاد عن السلوك العدواني.

بينما أفراد عينة البحث من غير المتعاطين للمنشطات الستارويدية البنائية كانت نسبة الإجابة عن العبارات (أوافق بدرجة كبيرة جدا، أوافق بدرجة كبيرة) هي (27%) والتي تمثل اتجاه السلوك العدواني وهي اقل من العينة التي تتعاطى المنشطات ، بينما كانت نسبة الاجابة عند العبارات (اوافق بدرجة قليلة ، اوافق بدرجة قليلة جدا) هي (42%) والتي تمثل الابتعاد عن السلوك العدواني لدى افراد عينة البحث وهي اعلى من العينة التي تتعاطى المنشطات ، ومن هنا نلاحظ التفاوت الواضح في الإجابات التي تمثل درجة مرتفعة من السلوك العدواني لدى الافراد المتعاطين للمنشطات الستارويدية البنائية وبعكس الغير متعاطين لتلك المنشطات. ومن خلال ذلك فقد تحقق فرض البحث الأول والذي يذكر بان هنالك مستويات متفاوتة في السلوك العدواني لدى أفراد عينتي البحث من المتعاطين والغير متعاطين للمنشطات النائية ويعزى الباحثان سبب هذا التفاوت الواضح بين العينتين الى نوع هذه المنشطات ، حيث يكون اغلبها هي استخلاص للهرمونات الذكرية ومحفزة لها أيضا مما يسبب انفعالات واضطرابات بدنية ونفسية ، وهذا ما أكد عليه(عزت عبد العظيم الطويل : 2007 : ص55)، اذ يذكر " بان هنالك علاقة ايجابية بين العنف والعدوانية من جهة وبين الحقن بالهرمونات الذكرية من ناحية أخرى" .

اما في الجدول (2) فقد ظهرت الفروق بين المتعاطين والغير متعاطين للمنشطات في الأبعاد الاربعه للسلوك العدواني ، بان هنالك فروق معنوية في كل من الأبعاد (بعد التهجم ، بعد العدوان الغير مباشر ، بعد سرعة الاستثارة) وهذا جاء محققاً للفرض الثاني من البحث والذي يذكر بان هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى أفراد عينة

البحث بينما كان بعد العدوان اللفظي ذو دلالة عشوائية وهذا لايتفق مع الفرض الثاني للبحث. ويعزى الباحث سبب ذلك الى تعاطي المنشطات الستروييدية التي تؤثر بشكل مباشر في النواحي البيولوجية والانفعالية لدى الفرد مما يسبب ميل الى الاحتكاك الجسدي مع الافراد الذين يوجه ضدهم العدوان وهذا ما يؤكده (بركات حمزة حسن : 2007 :86) اذ يرى عدم اقتصار دوافع اواسباب العدوان على العوامل النفسية او الاجتماعية بل امتدت لتشمل الجوانب البيولوجية أيضا وكذلك يرى كل من (ساري احمد ، نورمان عبد الرزاق) ان المنشطات الستروييدية تؤثر على الصحة العامة تاثيرا سلبيا وكذلك تؤثر على القدرة الذ هنية والنفسية للفرد وهذا الامر ينعكس على الاشخاص المحيطين بالشخص الذي يتعاطى تلك الستروييدات أما بعد العدوان اللفظي والذي ظهر عشوائيا كون هذا النوع من العدوان يتطلب استحضار لكلمات ربما لا يستطيع بعض الأفراد توفيرها وأيضا لا يعتمد هذا النوع من العدوان على الجسد كعامل أساسي لظهور العدوان على الأفراد الآخرين .

الباب الخامس

5- الاستنتاجات و التوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

استنتج الباحثان ماياتي :

1. ظهور نسبة مرتفعة في الاجابة (55%) لعبارات (اوافق بدرجة كبيرة جدا ، اوافق بدرجة كبيرة) لدى المتعاطين للمنشطات الستروييدية البنائية مما يؤشر سلوكاً عدوانياً مرتفعاً .
2. ظهور نسبة مرتفعة في الاجابة (42%) لعبارات (اوافق بدرجة قليلة ، اوافق بدرجة قليلة جدا) لدى غير المتعاطين للمنشطات الستروييدية البنائية مما يؤشر تراجعاً في السلوك العدواني لديهم .

3. ظهور فروق معنوية في أبعاد (بعد التهجم ، بعد العدوان الغير مباشر ، بعد سرعة الاستثارة) لدى أفراد عينة البحث من المتعاطين والغير متعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية.
4. ظهر الفرق عشوائياً في بعد العدوان اللفظي لدى أفراد عينة البحث من المتعاطين والغير متعاطين للمنشطات الستيرويدية البنائية.

5 – 2 التوصيات :

يوصي الباحثان ماياتي :

1. عدم تعاطي المنشطات الستيرويدية البنائية الا بعد استشارة الاطباء والمختصين ، لوصفهم كمية ونوعية المادة المنشطة عند تعاطيها حتى لايكون لها اثارها السلبية على الفرد الرياضي .
2. ضرورة تنبيه المدربين والرياضيون في الأنشطة الرياضية المختلفة بشكل عام ولعبة بناء الأجسام بشكل خاص الى مخاطر المنشطات والتي تؤثر سلبا في الفرد الرياضي .
3. نشر الوعي وتشجيع الصلات والنوادي والتجمعات الرياضية على إصدار نشرات دورية للتعريف بمساوئ المنشطات في المجال الرياضي .
4. اجراء اختبارات وفحوصات نفسية للرياضين وبشكل منتظم للتعرف على اللياقة النفسية وتجنب أي مشاكل يمكن ان يتعرض لها الفرد الرياضي.

5- اجراء البحوث والدراسات العلمية الميدانية في هذا المجال (البيولوجي- النفسي) لما له من اثر واضح في المستويات الرياضية والإنجاز. .

المصـــادر

1. احمد امين فوزي :مبادى علم النفس الرياضي ، القاهرة، دارالفكر العربي ،ط1 ، 2003.
2. البرت فور لاسل : كمال الاجسام ،بيروت ، الدار العربية ، للعلوم ، ط1، 1993.
3. تيرس عوديشو : دليل الرياضي للاعداد البدني ، عمان ، الاردن ، دار وائل للنشر ، ط1 ، 2002 .
4. ساري احمد حمدان، نورمان سليم: اللياقة البدنية و الصحة ، عمان الأردن ، دار وائل للنشر، ط1 ، 2001 .
5. محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية ، القاهرة ، ط1 ، 1998.
6. محمد نصر الدين رضوان : الاحصاء الوصفي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 2002 .
7. وئام محمود المنسي http://www.kamalagsam.com/forums/lofiversion/

8. بركات حمزة حسين http://home.birzeit.edu/dsp/arabic/news/other/2005
9. عزت عبد العظيم الطويل http://www.elazayem.com/agression.htm